[132] تقع على الارض إلا باذنه، وبكم ينفس الهم، وبكم يكشف الضر، وعندكم ما نزلت به رسله، وهبطت به ملائكته، وإلى جدكم بعث الروح الامين. وإن كانت الزيارة لامير المؤمنين فقل: " وإلى أخيك بعث الروح الامين " آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين، طاطأ كل شريف لشرفكم، وبخع (1) كل متكبر لطاعتكم، وخضع كل جبار لفضلكم، وذل كل شئ لكم، وأشرقت الارض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم، بكم يسلك إلى الرضوان، وعلى من جحد ولايتكم غضب الرحمان. بأبي أنتم وامي ونفسي وأهلي ومالي، ذكركم في الذاكرين، وأسماؤكم في الاسماء، وأجسادكم في الاجساد، وأرواحكم في الارواح، وأنفسكم في النفوس، وآثاركم في الاثار، وقبوركم في القبور، فما أحلى أسماءكم، وأكرم أنفسكم، وأعظم شأنكم، وأجل خطركم، وأوفى عهدكم، وأصدق وعدكم. كلامكم نور، وأمركم رشد، ووصيتكم التقوى، وفعلكم الخير، وعادتكم الاحسان، وسجيتكم الكرم، وشأنكم الحق والصدق والرفق، وقولكم حكم و حتم، ورأيكم علم وحلم وحزم، إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه. بأبي أنتم وامي ونفسي، كيف أصف حسن ثنائكم، واحصي جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل، وفرج عنا غمرات الكروب، وأنقذنا بكم من شفا جرف الهلكات ومن النار. بأبي أنتم وامي ونفسي، بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا، وأصلح ما كان فسد من دنيانا، وبموالاتكم تمت الكلمة، وعظمت النعمة، وائتلفت الفرقة، و بموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة، ولكم المودة الواجبة، والدرجات الرفيعة والمقام المحمود، والمكان المعلوم عند الله عزوجل، والجاه العظيم، والشأن الكبير، والشفاعة المقبولة.

---

(1) نخع خ ل نجع خ ل.